١٢/٤٣ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية
إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(٢١) ،

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ، والتدابير العملية التي اتخذت لتنفيذها ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها د ١- ٢/١٣ المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ والذي يتضمن مرفقه برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، و٦٣/٤٢ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن ذلك البرنامج ،

وإذ تحبط علىً بالقرارات والمقررات والإعلانات ذات الصلة التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثامنة والأربعين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٨^(٢٢) ومؤتمراً رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية الرابعة والعشرين ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٨^(٢٣) ،

وإذ تضع في اعتبارها البيان الذي أدى به الرئيس الحالي مؤتمراً رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، أمام الجمعية العامة في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨^(٢٤) ،

وإدراكاً منها للحاجة إلى مواصلة وتوسيع تعاون الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مع منظمة الوحدة الأفريقية ،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء الحالة المتدحرة في الجنوب الإفريقي الناجمة عن استمرار سيطرة نظام الأفلاية العنصري لجنوب إفريقيا على شعبي جنوب إفريقيا وناميبيا وقمعه لها ، وإدراكاً منها للحاجة إلى تقديم المساعدة المتزايدة إلى شعوب المنطقة وإلى حركات تحريرها في كفاحها ضد الاستعمار والتمييز العنصري وسياسة الفصل العنصري ،

وإذ تدرك أن من واجبها تقديم المساعدة الاقتصادية والمادية والإنسانية إلى الدول المستقلة في الجنوب الإفريقي لمعاونتها على مواجهة الحالة الناجمة عما يرتكبه نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا من أعمال عدوان وزعزعة استقرار ،

١٩٨٥ إلى قرارها ٣١/٤١ المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، و١٨/٤٢ المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ،

وإذ تدرك أن محكمة العدل الدولية هي ، بموجب ميثاق الأمم المتحدة ، الأداة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة ، وأن كل عضو يتعهد بأن ينزل على حكم المحكمة في أية قضية يكون طرفاً فيها ،

وإذ تضع في اعتبارها أن الفقرة ٦ من المادة ٣٦ من النظام الأساسي للمحكمة تنص على أنه « في حالة قيام نزاع في شأن ولاية المحكمة ، تفصل المحكمة في هذا النزاع بقرار منها » ،

وإذ تحبط علىً بحكم محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ في قضية « الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية في نيكاراغوا وضدتها »^(٢٥) ،

وقد نظرت في الأحداث التي وقعت في نيكاراغوا وضدتها بعد صدور الحكم المذكور ، وبصفة خاصة استمرار تمويل الولايات المتحدة الأمريكية للأنشطة العسكرية وغيرها من الأنشطة في نيكاراغوا وضدتها ،

وإذ تؤكد التزام الدول ، بموجب القانون الدولي العرفي ، بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ،

١ - تدعوا على وجه الاستعجال إلى الامتثال التام والفوري لحكم محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ في قضية « الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية في نيكاراغوا وضدتها » ، تشيّاً مع الأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة :

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يبقى الجمعية العامة على اطلاع فيما يتعلق بتنفيذ هذا القرار ،

٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين البند المعنون « حكم محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ بشأن الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية في نيكاراغوا وضدتها : ضرورة الامتثال الفوري للحكم » .

الجلسة العامة ٣٦

٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨

(٢٠) الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية في نيكاراغوا وضدتها ١ نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة الأمريكية) . أساس الدعوى ، الحكم ، تقارير محكمة العدل الدولية ، ١٩٨٦ ، ١٤ ، الصفحة (من العص الانكليزي) .

(٢١) Add. A/43/497 A, ١.

(٢٢) A/43/398 A ، المرفق الأول .

(٢٣) نرجع نفسه ، المرفق الثاني .

(٢٤) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، المجلسات العامة ، الحلقة ١٦ .

الأمم المتحدة ، أن تواصل تقديم دعمها الكامل لبرنامج إفريقيا ذي الأولوية للانتعاش الاقتصادي ١٩٨٦ - ١٩٩٠^(٢١) :

٧ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، تشريف وزيادة برامج المساعدة في مكافحة الجفاف والتصرّف التي تقدمها للمنظمات الإفريقية دونإقليمية مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية :

٨ - تكرر الإعراب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذلها ، باسم المجتمع الدولي ، من جهود لتنظيم وتعبئة برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية للدول الإفريقية التي تواجه صعوبات اقتصادية خطيرة ، ودول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة في الجنوب الإفريقي ، لمساعدتها على مواجهة الحالة الناجمة عن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا :

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل ، بصورة دورية ، إطلاع منظمة الوحدة الإفريقية على استجابة المجتمع الدولي لتلك البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية ، وأن يواصل التنسيق بينها وبين كل البرامج المماثلة التي تنفذها تلك المنظمة :

١٠ - تعرب عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، للمساعدة المقدمة حتى الآن إلى الدول الإفريقية في معالجة حالة الطوارئ ، وكذلك المشاكل الاقتصادية المرجة القائمة في القارة الإفريقية :

١١ - تكرر الإعراب عن تصميم الأمم المتحدة على القيام ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية ، بتكيف جهودها من أجل القضاء على الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري في الجنوب الإفريقي :

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتفویة التعاون على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والإدارية بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، لاسيما فيما يتعلق بتقديم

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء خطورة حالة اللاجئين في إفريقيا وال الحاجة العاجلة للمزيد من المساعدة الدولية لتقديم العون للبلدان اللجوء الإفريقية ،

وإذ تسلم بالدور الهام الذي يمكن أن يتضطلع به الشبكة الإعلامية للأمم المتحدة في نشر المعلومات بهدف رفع درجة الوعي بالحالة الخطيرة السائدة في الجنوب الإفريقي ، وكذلك بالمشاكل والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للدول الإفريقية ومؤسساتها الإقليمية ودونإقليمية ،

١ - تحيط على بتنفیر الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية وكذلك بجهوده الرامية إلى تعزيز هذا التعاون :

٢ - تلاحظ مع التقدير تزايد واستمرار مشاركة منظمة الوحدة الإفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهمتها البناءة في هذه الأعمال :

٣ - تشيد بالجهود التي تواصل منظمة الوحدة الإفريقية بذلها لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف بين الدول الإفريقية وإيجاد حلول للمشاكل الإفريقية ذات الأهمية الحيوية للمجتمع الدولي :

٤ - تؤكد من جديد أن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ هو مسؤولية المجتمع الدولي ككل ، وتشيد بالجهود التي بذلتها البلدان الإفريقية رغم الوضع الاقتصادي الدولي غير المواتي :

٥ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل العمل على توثيق علاقات التعاون والتنسيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية في تنفيذ ورصد برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ -

١٩٩٠ ، وعلى إيجاد حلول لعبه الدين وخدمة الدين الملقى على عاتق إفريقيا ، أخذًا في الاعتبار موقف إفريقيا المشترك من ديونها الخارجية ، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية في دورته الاستثنائية الثالثة المعقودة في أديس أبابا في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر و ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧^(٢٥) ، وأن يشاور مع منظمة الوحدة الإفريقية ، ضمن نطاق استعراض منتصف المدة لبرنامج العمل ، بغية إنشاء فريق خبراء للاضطلاع بتنقيب منعم لمسألة السلع الأساسية ذات الأهمية لافريقيا وإمكانية توسيع الصادرات :

٦ - تؤكد من جديد أنه يجب على جميع الدول الأعضاء ، والمنظمات الإقليمية والدولية ، لاسيما تلك التابعة لمنظمة

(٢٦) A/40/666 . المرفق الأول . الإعلان ١ AHG/Decl. (د - ٢١) .

المرفق .

(٢٥) A/42/874 . المرفق الثاني .

- ٢٠ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية والمؤسسات في منظمة الأمم المتحدة .
- الجلسة العامة ٢٦
٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٨
- ١٣/٤٣ - «الانتخابات البلدية» العنصرية التي تنظمها بريتوريا إن الجمعية العامة ، إذ تشير إلى قرارها ١١/٣٨ المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ الذي أعلنت فيه اقتناعها بأن هدف «المقترحات الدستورية» هو حرمان الأقلية الأفريقية الأصلية من جميع الحقوق الأساسية ، وزيادة ترسيخ الفصل العنصري ، ومن ثم فقد رفضتها ، وإذ تؤكد من جديد أن الفصل العنصري جريمة في حق الإنسانية وتهديد للسلم والأمن الدوليين ،
- وإذ يساورها شديد القلق لأن ما يسمى «الانتخابات البلدية» التي ستجرى في جميع أنحاء الدولة يوم ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٨ هو امتداد «للمقترحات الدستورية» لعام ١٩٨٣ ،
- وإذ ترحب بالمقاومة المتحدة التي يقوم بها شعب جنوب إفريقيا المضطهد ضد هذه «الانتخابات البلدية» ،
- وإذ يشير جزئياً أن نظام بريتوريا العنصري أعلن أن كل دعائية مناهضة لهذه «الانتخابات البلدية» تعتبر عملاً غير قانوني وأنه زاد تكثيف العنف القمعي الذي تقوم به الدولة ، بما في ذلك نسف المباني التي توجد فيها مكاتب المنظمات المناهضة للفصل العنصري بالتنازل ، فضلاً عن الاعتقال والاحتجاز الجماعيين لعارضيه ، من أجل سحق كل مقاومة لهذه «الانتخابات البلدية» ،
- وإذ تؤكد مرة أخرى شرعية كفاح شعب جنوب إفريقيا المضطهد من أجل القضاء على الفصل العنصري وإقامة مجتمع ينعم فيه شعب جنوب إفريقيا بأسره ، بصرف النظر عن العنصر أو اللون أو العقيدة ، بحقوق متساوية كاملة سياسية وغير سياسية ويشارك بحرية في تقرير مصيره .
- وإذ هي مقتنعة اقتناعاً راسخاً بأن إجراء هذه «الانتخابات البلدية» سيزيد من خطورة الحالة المتفجرة أصلاً داخل جنوب إفريقيا التي تمارس الفصل العنصري ، المساعدة لضحايا الاستعمار والفصل العنصري في الجنوب الأفريقي :
- ١٣ - تحت المجتمع الدولي على التبرع بسخاء لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته منظمة الوحدة الأفريقية ، وصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته حركة بلدان عدم الانحياز^(٢٧) :
- ١٤ - تطلب إلى أجهزة الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة ، أن تستمر في كفالة التمييل العادل والنصف لافريقيا على جميع المستويات في مقر كل منها وفي عملياتها الإقليمية والميدانية :
- ١٥ - تحت جميع الدول الأعضاء ، والمنظمات الإقليمية والدولية ، لاسيما تلك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، على تقديم المساعدة المادية والاقتصادية لعاونة بلدان اللجوء الأفريقية ، على أن تتمكن من حل العبه الفادح الواقع على مواردها المحدودة وهياكلها الأساسية الضعيفة بسبب وجود أعداد ضخمة من اللاجئين فيها :
- ١٦ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة ، وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، وبمجلس الأمم المتحدة لتنمية ، أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الأفريقية إشراكاً وثيقاً في جميع أنشطتها المتعلقة بافريقيا :
- ١٧ - تهنىء الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية على قيامهما بتشييط آلية التعاون بين المنظمتين ، وتشجعهما على زيادة تدعيم الآلة المذكورة :
- ١٨ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة دعوة مثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى الاشتراك في اجتماعات لجنة الأمم المتحدة التوجيهية وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة لها وأفرقتها العاملة المعنية بتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الاتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠^(٢٨) :
- ١٩ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يضمن موافقة توفير التسهيلات الكافية لتسهيل استمرار الاتصال والشاور بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك وكذلك تقديم المساعدة التقنية اللازمة للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، حسب الاقتضاء :

^(٢٧) A/42/422 ، المرقق الثالث .^(٢٨) انظر : A/42/560 ، الفقرتان ١٢١ و ١٢٢ ، A/43/664 ، الفقرة ٤٢ . Corr. 1